

## تفسير السعدي

فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ۚ

أَفَذَلِكُمْ الَّذِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِمَا وَصَفَهَا بِهِ اللَّهُ رَبُّكُمْ أَيُّهَا الْمَأْلُوهُ الْمَعْبُودُ الْمَحْمُودُ،  
المرابي جميع الخلق بالنعمة وهو أَلْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ أَيُّهَا تَعَالَى الْمُنْفَرِدُ  
بِالْخَلْقِ وَالتَّوْبِينِ لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، الَّذِي مَا بِالْعِبَادِ مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا مِنْهُ، وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا  
هُوَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا هُوَ، ذُو الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ الْعَظِيمَةِ وَالْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ أَيُّهَا تَعَالَى تُصْرَفُونَ أَيُّهَا عِبَادَةُ مِنْ هَذَا وَصْفِهِ، إِلَى عِبَادَةِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِنْ وَجُودِهِ  
إِلَّا الْعَدَمُ، وَلَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا أَيُّهَا لَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَلِكِ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَا شَرِكَةَ لَهُ مِنْ الْوُجُوهِ، وَلَا يَشْفَعُ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَتَبَا لِمَنْ أَشْرَكَ  
بِهِ، وَوَيْحًا لِمَنْ كَفَرَ بِهِ، لَقَدْ عَدَمُوا عُقُولَهُمْ، بَعْدَ أَنْ عَدَمُوا أَدْيَانَهُمْ، بَلْ فَتَدُوا دُنْيَاهُمْ  
وَأَخْرَاهُمْ ۚ